

## دور العقيدة فى الصحة النفسية الوقاية - العلاج - والمتابعة

نظرا لزيادة حالات القلق والاكتئاب فى أنحاء العالم ظهرت الحاجة المتزايدة خلال الحقبة الأخيرة للعودة لدور الإيمان والقيم الروحية فى مجال الصحة النفسية وقاية وعلاجاً .

وفى الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية ١٩٨٤ ظهرت فكرة أن العامل الروحى هو رابع المكونات للصحة العامة التى تشمل العناصر البدنية والنفسية والاجتماعية علاوة على العامل الروحى .

وفى مؤتمر الأمم المتحدة حول دور المنظمات غير الحكومية فى تقليل الطلب على مادة المخدرات والذى عقد فى استوكهولم ١٥-٢٠ سبتمبر ١٩٨٦ قسم المؤتمر الى ٥ أقسام ليحيط بالمشكلة من زواياها المتعددة .

ومن الجدير بالذكر أن التوصيات التى أصدرتها الأقسام الخمسة تركزت على دور الإيمان فى الوقاية والعلاج والمتابعة المستمرة للمشكلات المتعلقة بذلك .

### معنى العقيدة :

الإيمان هو الاعتقاد بالحقيقة المقدسة ، وينتقل الإيمان إلى الذرية عن طريق الأسرة وتعمق جنوره من الثقافة الدينية . وفى عملية النمو نحو النضج فإن الإنسان يصل الى مرحلة يبدأ فيها التأمل فى القوة التى تسيطر على العالم وعلى مصائر البشر فهو يسجل يوميا ظاهرة خلق نفسى وخلق كونى كما أنه يتلقى رسائل مستمرة من الوالدين والأصدقاء والزملاء وغيرهم عن «الله الخالق» وهنا يزداد الاحترام والحب